

تكون جائزة لهذه الخطوة، أو تلك، بل قناة للاتصال ولتبادل الآراء (دافار، ١٠/١/١٩٨٧). أما وزير خارجية الصين الشعبية، فقد عرض مواقف متصلة ازاء فكرة المؤتمر الدولي للسلام، وأكد أن بلاده تصر على أن يكون لـ م.ت.ف. تمثيل مستقل في المؤتمر الدولي (هآرتس، ١٠/١/١٩٨٧). وقال الناطق باسم الوفد الصيني في الأمم المتحدة، بعد اللقاء، ان الصين تؤيد اشتراك م.ت.ف. كمثل للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي، الذي يعقد برعاية الأمم المتحدة، من أجل الوصول إلى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط (دافار، ١٠/١/١٩٨٧).

وأصدرت السفارة الصينية بياناً جاء فيه انه «بناء على طلب الجانب الاسرائيلي الالتقاء مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للبحث في قضية الشرق الأوسط، التقى وزير خارجية الصين مع وزير خارجية اسرائيل في نيويورك، وعرض الوزير الاسرائيلي مواقف اسرائيل، بينما عرض الوزير الصيني موقف بلاده المبدئي الثابت لتسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط، وأعلن، مجدداً، تأييد الصين عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة» (يديعوت أحرونوت، ١٠/١/١٩٨٧).

أما بيرس، فقال ان هناك تباعداً كبيراً بين المواقف الاسرائيلية والصينية، لكن هناك تقارباً في الرغبة في الوصول إلى السلام (دافار، ١٠/١/١٩٨٧).

وعقب رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير على لقاء بيرس مع الوزير الصيني قائلاً: «إن الصين بعيدة جداً من إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وهي تصر على إشراك م.ت.ف. في مفاوضات حول مستقبل الدولة». وأضاف شامير ان العلاقات مع الصين جيدة في بعض المجالات، لكن الأمر ليس كذلك في المجال الدبلوماسي (عل همشمير، ١٠/٢/١٩٨٧).

والتقى بيرس، أيضاً، مع وزير الخارجية اليوغسلافية، رايف ديچار بيتس، الذي أوضح انه لن يكون سلام في الشرق الأوسط قبل إنسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بعد الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧. في حين قال بيرس، أن بلغراد لا تنوي استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الحاضر (هآرتس، ١٠/١/١٩٨٧).

كما التقى وزير الخارجية الاسرائيلية مع نظيره البريطاني جفري هاو، وبحث معه في عملية السلام في الشرق الأوسط، والتطورات الأخيرة في منطقة الخليج (عل همشمير، ٩/٢٧/١٩٨٧). وأعرب الوزير البريطاني عن تخوفه من الجمود السياسي في الشرق الأوسط (هآرتس، ٩/٢٣/١٩٨٧).

من جهة أخرى، وفي أثناء لقائه وزير الخارجية اليابانية، طاداشي كورانري، احتج بيرس على اللامسامية التي تنشرها الصحف اليابانية وعلى رضوخ الشركات اليابانية للمقاطعة العربية. وطلب من نظيره الياباني ان تشترك اليابان، اقتصادياً، في مشروع مارشال لتطوير الشرق الأوسط. من جانبه، أكد الوزير الياباني أن رئيس الحكومة اليابانية ناكاسوني كان دان بشدة ما نشرته الصحف من لاسامية، ثم عرض لبيرس معطيات تثبت زيادة التجارة المتبادلة في العام الماضي (عل همشمير و دافار، ٩/٢٧/١٩٨٧).

ثم اجتمع بيرس مع نظيره البولندي ماريان اوتشكوفسكي، وشرح له أن الوضع الاقتصادي في الشرق الأوسط يوجب عدم زيادة التسليح (دافار، ٩/٢٧/١٩٨٧).

إضافة إلى ما ذكر من لقاءات، اجتمع بيرس مع وزراء خارجية هنغاريا وكندا وفنلندا وتركيا والبرازيل، وبحث معهم في مسار السلام في الشرق الأوسط، وفي العلاقات الثنائية، وفي تحسين العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل. وكان من المفترض أن يجتمع بيرس، أيضاً، مع وزير خارجية كوريا الجنوبية، الا أن الوزير الكوري الغي الاجتماع خوفاً من تسريب معلومات عنه. ويذكر أن كوريا ترفض السماح لاسرائيل بفتح ممثلة تجارية في كوريا الجنوبية، على الرغم من الوعود التي قطعتها أكثر من مرة لدبلوماسيين اسرائيليين، بمن فيهم مدير عام وزارة الخارجية، ابراهام تامير (هآرتس، ٩/٢٣/١٩٨٧).